

بسم الله الرحمن الرحيم سورة السجدة

الحمد لله العلي العظيم - اسب التوحيد - الحى القيوم العالم بالائق بالظلم بالأمومة
والصلوة والسلام على أشرف المرسلين، حينئذ عمد الرعول المطاع الآمين الملتزم عن
الله دينه القويم لقوا طبع الآيات والأجرام على آله وصحبه البررة الكريمة وتوسمهم
وقاومهم من الأئمة الاعلام - و بعد فقه تامة طريقة تشتمل على مسائل
من أصول الدين وتلخص بها ان شاء الله كثير من المسائل (والله سبحانه على ما يحب
الامام النجاشي والشيخ المصنف ابن عبد الله محمد بن محمد بن حنبل الشافعي رضي الله
عنه ولورثته وسبل الجنة مطلقه ومثواه في رغبته على مقدسة وثلاثة اصول وحاشا
لسأل الله عنها والقبول - و به استعين -

الفقرة - في معرفة الله تعالى

تسبب معرفة الله شرعا وانظر في الوجود والوجود على كل مكلف فادرس
اول واجب له تعالى - اول تم الله الحقيقة واعلمها - ان الله على معرفة
اول تم الله الحقيقة الحقيقة من سرورنا وشكر الذم واجب شرعا وهو
اعتقاده بتسبب على حجة القسوس والآراء على وصرف كل مدعى في طاعته - ويجب
الجزم انه تعالى واحد فرد مستد عالم بحر قدر بقدرته سرورنا بارادة حتى يعرفه
سموع يسمع بصير بصير متكلم بكلام - والله تعالى ليس بجسم ولا جسم ولا
معرض ولا تحل الحوادث ولا يحل في حادث ولا يحدس فيه فمن اعتقد او ان
ان الله تعالى بذاته في كل مكان او في مكان - كالمر في ثوب الجزم والله تعالى
بأن من خلقه - ان الله تعالى كان لا يمكن ثم خلق الممكن وهو على ما عليه كان
قبل تلك الممكن او كل شيء سوى الله وملكه حادث والله سبحانه لا يحد الى
خلقه وأوجده وابتدأه من عدم وجميع اصناف الوجود ككسب لم وهي مخلوقة لله

تعالى خيراً ما وشرها والمهد مختار يوم في نسب الطائفة وكذا كتاب المحيا
وشهادة الله تعالى وقرآنه ليست يحسن عند ربنا وسعته ونقصه نبع
ويعني ما امره فقط - «خلق كل شيء بشيئ» .

(بحث) الاسلام الاثبات - «الذين هم مع الله في كل شيء» .
الحجة اذا ثبتت تصديق الرسول فيها جاء به . ومن حديث ما لا يتم
الاسلام بدونه او جهده حكماً عاماً أجمع على تحريم ارضه اجماعاً
قطعاً او ثبتت جهداً كقصر ثم لم يحرم ارضه حتى يتبين وجهه كقول
كثيره وهي ما فيه حد في الدنيا او ديمد في الآخرة او داه على صفة وهي
ما عدا ذلك فليس بالاثبات عند الباحثين بقول باللسان ومحمل بالزكوى
يزيد بالطاعة ويقصر من غيرها بالمعيار ويتولى العلم ويصرف بالعلم
والفقه والسياسة ويجوز الاستدلال به وقال ابن حنبل ليس والمواد لا على انفسه
في المال بل في اكله في قوله . وفي الاموال بقوله .

(الفصل الاول في مسألة العلو)

فقولوا يا أشد الناس أعتاباً من أمة وأنتها - انهم يصعدون الله تعالى
عما وصف به نفسه وما امره به رسوله من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير
تزييف ولا تحيل في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وأطيعوا
أمره هذه الآية من جملة المخلوقات الأولى فلا تقبل إلا ما لا تعطيل قال الله
تعالى (ليس كذلك شيء) وهو السمع المسموع باللسان كقول الله تعالى (وادع إلى الله
على المسئلة وقوله وهو السمع المسموع ربما على المسئلة) قال «في السراء المفضل وبعد
عديداً والشمع يسمي ساءاً والشمع للشمع يسمي ريد ريد الأرض والسماء» قال في
كتابه (أئتم من في الدنيا ان يحسن بهم الأرضي فإذ هي قور أم اسم

من في السماء انت يومئذ عليكم عاصيا لم تعلمون كيف تدين) (وابتدأ في
الصبح مع صل الله عليه وسلم انه قال المجازية أين الله قال في السماء
قال انت انما انت انت رسول الله قال لعنوا اهلها مؤمنة - وحسبنا
الطريق وانه حالك والشاقي واحد بن حبل ومسلم في صحيحه وغيره
انكف ليس معي ذلك ان الله في جوفه اليه من السورب فقصوه
وتخبره فان هذا لم يالك احد من صلب الامة وانتم اي عم يقولون على ان الله
لوق عرشه على عرشه بشي من خلقه ليس في مخلوقاته شي من ذاته ولا في
ذاته شي من مخلوقاته - ولقد قال مالك بن النسي ان الله في السماء وعنه في
كل مكان) ولما قيل الله في اثارك بقوا يعرف ربنا قال يا امة لوق عرشه
على عرشه بالشي من خلقه وقال احمد بن حنبل كما قال هذا وهذا (والى الامم التي
كننا والصابون من الذين هم بين الله لوق عرشه وروى في دعوت به السنة
من صلاته اذن الله ان الله في سرة السور عرشه او روى الى
للعرش او غيره المزمع من المخلوقات او ان السور او على عرشه كسبوا الخلق
عن كونه لوق فقال يستخرج جليل من افلاكه ليس فوق السموات اله
يهد ولا يورثهم ربهم على ما يريد وان محمدا لم يخرج به الله ربه ولا
الى اللزك من عرشه لوق لوق في شمال يستخرج - قال فرعون كذب موسى
في ان ربه لوق السموات وقال (يا اهل ان في صرحا لي ابع الاحياء من باب
السموات فاطلع الى الله موسى والى لا شئ كذا) - احمد بن حنبل في
موسى في ان ربه فوق السموات فلما كان ليلة القدر اخرج وعرج به الى الله شمال
العرش عليه ربه - فحين صلاته ذكر انه رجع الى موسى وان موسى قال له
لرجع الى ربك واسأله ان يبعث لاهلك اني انتك لا تطيق ذات - الحديث
وهو في الصحيح في في رواية فرعون - وخالف موسى ومحمد ابراهيم - قال
ليس بين هذا من الله الله بل الله كثر ومن يهدى الله وصف الله به نفسه

الذي ذكره وليس ما وصف الله به نفسه أو وصفه به رسوله لتبيناً والله تعالى
 لا يظن الناس عرجهم ويعصمهم على اسم إذا دعوا لله توجهت قلوبهم إلى الله
 لا يقصدونه تحت قراهم بل قال بعض المفسرين ما يارفع الله خطه إلا وجد في
 ذلك قبل أن يشرك الله يعني يخطب الله ولا يلتفت إليه ولا يسمعه، واليه
 في هذا المقام وفيه بين يذكر أمين أميل وهو أن الكلام في الصفات طرح
 الكلام في الذات فليكن أو ثبت له تعالى قال لا تليه القلوب فكيف يحول في
 صفاته أنها لا تليه الصفات وليس كلفه علم أحد، ولا قدرته قدرة أحد،
 ولا كرمه راحة أحد، ولا كاستوائه امتواء أحد، ولا كسبحه وسره مع
 أحد، ولا يسمعه، ولا ككلامه تكليم أحد، ولا ككلامه تجلي أحد، قال
 سبحانه وتعالى قد اجبرنا أن في الجنة لمن وليا وعسلا ودها ودها
 والله تعالى من عاين ليس في الدنيا بما في الآخرة إلا الأسماء، وقد كانت المخلوقات
 الدائمة أمثلة مثل هذه المخلوقات المتشابهة مع الدائمة في الأسماء، والظاهر أعظم حيوياً
 ومباينة خلقه من بداية المخلوقات إذا انقضت الأسماء، والاصل في هذا الباب أن
 كل ما ثبت في كتاب الله أو سنة رسوله يجب التصديق به نقله إلى الرب وأمره
 على من ربه ونحو ذلك، فلهذا في الكتاب والسنة واجب على كل واحد من الإيمان
 به، ومن لم يلبهم سواه، فكذلك ما ثبت بالنقل من الأسماء والأحكام، أو ما يدرج
 فيه المتأخرون من الأسماء المتعددة في النبي والآيات مثلاً قول القرآن في جهنم
 أو ليس في جهنم وهو محذور ليس يتبين وهو ذلك من الألفاظ التي لا يقع فيها
 الناس، وليس فيها أصلاً من الرسل ولا من الصغار، والظاهر لم يسم الله ولا
 أمته المسلمين من هؤلاء، ثم إن أحد منهم لم يلق الله في جهنم ولا قال هو ليس فيه

(١) من هنا إلى آخر الفصل قبله العلامة السبكي رحمه الله شرح البقرة من

شرح الإسلام ابن تيمية في التفسيرية فراجع من ١٢١ ج ١

جبة ولا أثني من فقير ولا ليس بتعبد على ولا قال هو جسم أو جوهر ولا قال
 ليس بجسم ولا جوهر وليس على أحد بل ولا له أن يراد أحد على الثالث لغة
 من هذه الألفاظ أو على معيها حتى يعرف مراده - فإنه أراد - حقاً تعالى وإن أراد
 بخلقاً - أراد - أن الله تعالى كونه على حق وباطل لم يقبل مطلقاً ولم يرد مطلقاً
 بل بوقفه فقط - وليس الله كما تدّعي الناس في الجهة والحق وغيرهما فليست
 الجهة قد يراد به شيء موصوف غير الله ليكون مخلوقاً كما إذا أريد بالجهة نفس
 النور أو نفس السموات - وقد يراد بها ما ليس بوصف غير الله كما إذا أريد
 بالجهة ما فوق العالم - فإن أراد الثبات الجهة الحقيقية وبطل الله موصوفاً بصفة
 المخلوقات لوقفاً باطل ومن أراد الثالث الجهة الحقيقية وأراد أن الله وحده فوق
 المخلوقات بأمر غير هذا حتى - ليس في ذلك أن الشيء من المخلوقات حصراً ولا
 إحاطة ولا حلاطه بل هو الوفاي عليها المخطط بها - وكذلك لعلم القبح أن أراد
 في الله فهو المخلوقات الله أعظم وأكثر من قد وسع كرمه السموات والأرض
 وإن أراد أنه متفرد عن المخلوقات أي يتألف لها من أصل غير الله - حالاً فيها فهو
 سبحانه كما قال الله تعالى سموا له على من شاء من خلقه -

(الفصل الثاني - في مسائل الكلام)

قوله : القرآن كلام الله نزل على محمد صلى الله عليه وسلم معجز بنفسه ومعجز
 بآياته وكلام حقيقة السموات والأرض والسموات والارض هي التي تتحدث وهو نسبة بين
 طرفين أحدهما بالملك فاعلام والكتابة كلام حقيقة أم يقال الله تعالى متكلماً
 كيف شاء وإذا شاء بلا كيف بأمر بما شاء ويعلم ما شاء من غير الإلهام أحمد
 وأصحابه إمام أهل السنة بالخلاف ومذهب الإمام محمد بن إسماعيل البخاري
 إمام الحديثين بلا خلاف وجمهور العلماء - قاله الله مطلق في أموله وأمره تعالى الجليل -

قالوا ومن بعد ذلك اي مراد به الاشارة كما انه مقصود به بيان الاحكام والقوانين
 ومن اخبار من اتفق له القرآن من الاسم « دليل القديس قوله في التي اجتمعت
 الاسم والحق على ان ياتوا بهذا القرآن لا يكون بطلان اي لا ياتوا بطلان ان ادعيتهم
 القدرة على عزوا فهداهم بشر صورته صورة ثم يحدث ذلك « وقد لما جسد بطلان
 لتخرج الآيات المسماة بالظهور في حكمها ام لا لأنها صارت بعد المسيح
 غير قرآن لستطاع لتعدد قلاصتها « وقد لنا « الكتابة كلام حقيقة — القول بالثقة
 رضى الله عنها ما بين دفتي المصحف كلام الله ولا أن منه كتب مروج الطلاق
 يقع عليه الطلاق ولو لم يرد على المسيح « وقد لنا ولم يزل الله تعالى متكلماً كيف
 شاء « وما شاء « بلا كيف بأمره يا شاء ويحكم — لأن الله سبحانه وتعالى يحكم
 بمشيئة « وقد رتبته حتى « لم يزل متكلماً بما شاء « فإن الكلام صفة كمال ومن يتكلم
 أكمل من لا يتكلم ومن يتكلم بشيئة « فعدوه كمال من لا يكون كمالاً « وقد لنا
 والكلام حقيقة الامرات والحروف الخ — قال الامام الطوسي من الحقائق انما كان
 اي الكلام حقيقة في العبارة انما في رد فلما رجع من احداهما ان الكبار الى فهم
 اهل اللغة من اطلاق الكلام « فالله « القدرة « دليل الحقيقة « الذي ان الكلام « قد رتب
 من الحكم تأثيره في نفس الناس والواقع انما هو صارت لا المعنى الحقيقة نعم هي
 مؤثرة بالعبارة بالقدرة والعبرة مؤثرة بالنسب فكانت الاولى « أن تكون حقيقة وما
 يؤثر بالقدرة على انفسه « وما يظن القول بان القراءات من الذي القديس « جوده كثيرة
 احدها ان الله تعالى الخالق بالاثبات بحدوده « والبحري لنا « ومع الاثبات بحدوده
 الكتاب بغير التكاليف لأن ما في النفس لا يدرى ما هو « ولا يحسن صوراً « ولا
 سديداً « ولا يجوز ان يقال « انما جسدك على ما في نفس الباري « لأن الشريك
 انما زعموا ان الذي على الله عليه « علم القديس « هذا القرآن وقوله لرب الله عليه
 وهو ام بعدهم على ما زعموا انه يقوى « وتقول ذلك خير « وهذا واضح لا

شخص فيه . الثاني انهم سمروا شعراً فقال الله تعالى (وما ظنكم بالشعر وما ينبغي له
 ان هو الا ذكرى وقرآن مبين) ومن المعلوم انهم لما خبروا هذا النظم لأن الشعر كلام
 موزون فلا يسمى به معنى وما ليس بكلام لسان الله تبارك وتعالى ذكرًا وقرآنًا
 مبينًا فلم يبق شبهة فتدبر فيه في ان القرآن هذا النظم دون غيره . الثالث ان
 بعض الكفار زعم انه يقول مثله ومنهم من طلب توبهه ولم يبقهم بشك من
 صحاحه واسموا بالملوك فيه . ومن المذنبين الذين ان هذا كله لا ينطبق الا بهذا الكتاب
 دون ما في النفس فان الكفار ما اعتقدوا ان في نفس المذنب شيء لا يذون اذنبه
 او يعمرون له بل يقولون مثله ولا يمتنعون عن مواعده مع اعدائهم الى ما مضى . الرابع
 لما قال الله من القرآن هربا فقال (لم آتاكم هربا غير ذي موح) اي غير ما هو في
 وحيد فقال اذكري : من يكتب بهذا الحديث يوافق هذا الوصف بالتحقق دون
 الشك . اشار الى هذه الاية شيخ الاسلام موفق الدين ابن قدامة بحاسب الخبر
 في كتابه الطبرستان واصل رحمه الله تعالى ورسمي هذه . قال الطبرستان رحمه الله
 تعالى واما قوله اني ارجو ان في انفسهم الشك لانه انما دل على المعنى الشخصي
 بالقربة وهي قوله في انفسهم ولم اطلق فيهم الا العبارة وكشف كل حاجه من
 هذا الباب انما يقيد مع القربة ومنه قول عمر زادت في نفسي كلاما واسما
 قوله تعالى (ولستم تعلمون اني اسجدوا به) فلا حجة فيه لان الاسرار بخلاف الخبر
 وكلامها عبارة عن ان يكون احداهما ارفع من الآخر . واما بيت الاخطي
 فيقال ان المشهور فيه ان السبيل الى التوبة . بقدر ان يكون كلاما ذكرها لم
 جاء من مادة الكلام وهو التصورات الصحيحة له ان من لم يتصور ما يقول لا
 يوجد كلاما ثم هو سائل من هذا الشعر في ترجيح التوبة على التوبة .
 لولا السلف على كون الكلام حقيقة من الاسرار والمروءات الكتاب والسنة
 والاجماع . اما الكتاب فقول الله تعالى (وكلم الله موسى تكليم) وقال

(ويكلمه ربه) أو قال (ويكلمه من تكلم الله) أو التكلّم هو ما يسمعه التكلّم ويصل
إلى سمعه والصّريح أنّها من الحروف والأصوات لا الحروف - وكذلك قوله تعالى
(ولا تأتوا به منى) أو الله لا يكلّم إلا صوتاً - في القرآن من هذا كثير -
وأما السنة فأقول النبي صلى الله عليه وسلم (إذا تكلم الله بالوحي سمع صوته
أهل السماء) وروى ذلك موقوفاً على عبد الله بن مسعود - وروى عبد الله بن
أحمد في كتابه الروي الطهية أنه قال يا أيت الله الطهية يسمعون أن الله لا
يتكلّم صوته فقال كذبوا (أو يسمعون على الصّليب) ثم قال حدثني عبد الرحمن
ابن محمد الخزازي عن الأعمش عن أبي الخضر عن مسروق عن عبد الله بن مسعود
قال (إذا تكلم الله بالوحي سمع صوته أهل السماء) قال أبو إسحق المصنف في
في رواية الأعمش قال (أدلى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (يخبر الله
الملائكة يوم القيامة في صعيد ناسد لحناتهم بصوت الجميع فهو لطيف) ذكره أبو
حنيفة لسبل بن إسحق في كتابه وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر أهل الجنة (أما رآهم تبارك وتعالى ليمتصهم بذلك صوته) وقال صلى
الله عليه وسلم (من قرأ القرآن أخبر به الله بكل حرف عشر حسنة ومن قرأه
فلن يبد الله بكل حرف حسنة) أو قال الموفق في البرهان حديث صحيح -

وأما الإصباح لأنهم يسمعون على لحن موسى سمع كلام الله تعالى بقوله وأسطع
والصوت هو ما يسمع - وروى عن الصحابة رضي الله عنهم أجمعين الخافقة الصوت
أبى الله تعالى من خلق لحن من أسد منهم كما تقدم من أن مسعود وغيره - ووجه
في الظاهر أن بينه وبين راقيل طارياً أو موسى - شبهت صوت ذلك قال أنه لا يقدر له -
أو أن الله يكلّمهم رضي الله تعالى عنها - الحروف القرآن العبد اليا من خلق بعض
مروءة - أو على رضي الله عنه من الحرف هل يقرأ القرآن تعالى لا ولا حركة -
وهو الله قال من كبر بحرف من القرآن فقد كثر به كلمة أو قال ابن مسعود يامن

هو من يقرأ حرفاً من القرآن ولو شئت لقلت فليقرأ فليكن حرفاً الا يكتب
الله تعالى له عشر حسنة + واحسنوا على ان من جحد حورة من القرآن او آية
او كلمة او حرفاً مثلاً فإنه انه يكفر كقول ابو نصر السجستاني هذه حجة لطلحة
انه حرف فله لي البرهان -

قال قيل السموت لا يكون الا من حرفين والحروف لا تكون من حارج ولا
يوصف الله بذلك فالجواب من وجوه = احدها ان يقال من اين علمت هذا فان
قالوا لا انا في حقا كقولك فكذلك في حق الله قواماً له عليه قلت هذا خطأ
واضح فان الله تعالى لا ينام على ما لله ولا يشبههم ولا يشبهه حداه بهائيه ومن
لهي ذلك كمن يشبهه مثلاً = الثاني ان هذا باطل فان الله تعالى (ويكلمنا انهم
ونشهد انهم) = (فالراجلون هم) = ثم رتب عليه (فالراجلون ان الله الذي يخلق من شيء)
والله ان السموات والارض قلنا (ايها جاحلون) = (ولم يزل يخلق عليه
وكل من جهر آكل ياتي عليه وان الذين هم السموات كلفتهم ان يسمروا كما
سمع المسيح العالم وهو يخلق ولا خلاف في ان الله قادر على ان يخلق المجرى
الاسم بغير حارج ولا ادوات = الثالث انه لا يجوز ان يقولوا في صفات صفات الله
تعالى كقولك يقول ان العلم لا يكون الا بطلب والبصر لا يكون الا من حدة والبصر
لا يكون الا من الحرائق فانه طرد ذلك في الصفات صاروا جميعين كالحرفين وان
لهم صاروا سطورين وان اشترعا من غير ادوات لهم اثبات هذه الصفات والا فلا
الفرق = وقال البرزالي من افعال سباع مومي كالتما ليس بحرق ولا حوت فليحل
يوم القيامة رواية فانه ليس لعدم ولا مرض النهن = قال الطوسي في كل هذا
تكلف وتروج عن الطاهر بن محمد القاسم من غير ضرورة الى تبالاس لا فيكونوا يعلم
من فاشية = اذكره مبارض بان المذاهب لا تقوم لافعال الا بالامسام فان اجعل
من قوام بالذات القليلة وليست جسمياً فليجوزوا خروج صوت من الذات القليلة

ولست جسيماً إذ سبوا الآخرين خلافاً للشاهد ومن أحاط بكلاماً كذلك من غير
حسم فليحل أولاً مرابطة من غاية جسر ولا تفرق نصي و وقال الحافظ أبو نصر
السجستاني لو كان الكلام غير حرقه وكانت الحروف حيلة عنه لم يكن بد
لأن يترك ذلك التماثل بكم لما ان يكون احديها في حدود الوجود او انطبق
بها ، مع انه قد يكون حسنة التي توافر من قرى ذلك ان يلصق بها حدود في
الصور والآتي والحروف التي عبارة بغيرها لم يجد عليها عدلاً والسلام -

نسمة ، قال الحافظ ان جسر السجستاني ، والذي استقر عليه قول الأشعري
ان القرآن كلام الله عليه صلى الله عليه وسلم مكتوب في المعاصف انقرض في المصنوع بقوله
والله اعلم ، قال تعالى (فاصبر على ما يسمع كلام الله) وفي الحديث (لا تسبقوا
القرآن الى اوطى المذمومة ان يملك الله) ، ليس المراد ما في المصنوع بل
ما في المصنوع وارجع المسقف على ان الذي بين الحديث كلام الله نصي ، والمعاصف
لما اتفق عليه المصنف ، ومنه ان الذي ساقه غيره في الحديث كلام الله تعالى
ما كان بين جسر والله ذكرها السيد الشمر بك في شرحه الف - فقد ظهر ان
الشيخ (الحسن الأشعري) مرادى الامام احمد رحمه الله تعالى في مسألة الكلام
وان ما روي عنه مخالفاً له فيكون قطعاً من الناق او جرحاً به استقر عليه قول الأشعري
وقد اتى الحاج ابكي في الملاحظات في توجيه أن الحسن الأشعري يشرح من ذلك
مرابطة ان شئت والله اعلم (١)

(١) في الملاحظة السجستاني في شرح عقيدته بقائه الاصل الأشعري من كتابه
الامانة في الله ، ولا الملاحظة ، على ان الله تعالى قد تكلم بها ، المصنوع والقسرة
والطبيعة والحرورية والاضافه المراجعة فمراداً بكم الذي به قولنا ، ودواكم
التي بها قد يكون ، بل له قوله الذي به قول « دواكم » التي بها الذين المصنوع
بكتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، وما روي عن المصنوع -

الفصل الثاني في القواعد العامة

الاول في بيان ما هو المقصود من القواعد العامة في بعض النواحي
منها ان القواعد العامة هي التي لا تتعلق بشئ معين بل هي التي
تعمم على جميع الاشياء فيكون لها اثر في جميعها
والثاني في بيان ما هو المقصود من القواعد الخاصة في بعض النواحي
منها ان القواعد الخاصة هي التي تتعلق بشئ معين
والثالث في بيان ما هو المقصود من القواعد الجزئية في بعض النواحي
منها ان القواعد الجزئية هي التي تتعلق بشئ معين
والرابع في بيان ما هو المقصود من القواعد الكلية في بعض النواحي
منها ان القواعد الكلية هي التي تتعلق بشئ معين
والخامس في بيان ما هو المقصود من القواعد الجزئية في بعض النواحي
منها ان القواعد الجزئية هي التي تتعلق بشئ معين
والسادس في بيان ما هو المقصود من القواعد الكلية في بعض النواحي
منها ان القواعد الكلية هي التي تتعلق بشئ معين
والسابع في بيان ما هو المقصود من القواعد الجزئية في بعض النواحي
منها ان القواعد الجزئية هي التي تتعلق بشئ معين
والعاشر في بيان ما هو المقصود من القواعد الكلية في بعض النواحي
منها ان القواعد الكلية هي التي تتعلق بشئ معين

ويعين البينات الصافات فقلوب من تلك البينات الحليّة والقدرة والقدرة يقتضي تشييداً أو
تجسيماً لأن لا يوجد في العالم بعد تصدق بالصفات الا ما هو جسم قبل ان لا يوجد
في العالم ما هو جسم شيء على ما قدوة الا ما هو جسم فان توفيت ما توفيت
لكونك في وجود في العالم الا الجسم فيخلق الا بعد ان يكون شيء كذا في لا لك
لا يوجد في العالم الا الجسم -

الاولية : ان الله سبحانه يوصف بالالوهية والذات والالوهية كالحقيقة انه بكل
شيء على ما سمع اسم «هو ذاته» والقول كقولك تعالى «لا تأخذه سنة
ولا نوم» «يأتي ان يزل ان لا شيء ليس فيه مدح ولا كمال الا ان تصدق اليقظة
لا شيء الذي الجسم عدم بعض والعدم الجسم ليس شيء» وما ليس بشيء هو كذا
قول ليس شيء بغيره من ان يكون شيئاً لا كذا شيء لان الشيء الجسم يوصف
به بالعدم والمصحح ومما لا يوصفان بغير ولا كمال «وماذا كان عدم ما وصف
الله به الله من الذي يتصف بالالوهية مدح كقولك تعالى «ان لا اله الا هو
الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم» الآية «ففي السنة والنوم لعدم كمال
الحيات والقيوم هو من كمال الله الحي القيوم» وكذلك قوله «ولا يؤوده
مظلمة» اي لا يكرمه ولا يثقله وذلك مستلزم لتكامل قدرته وانها بجلال
ظهوره لا تقدر اذا كان يحد على الشيء «سبح كذا» ويشترط ان هذا نفس في
قدرته وجب فيها «وكذلك اورد تعالى «لا يعزب عنه شأن في السموات
ولا في الارض بل هو العزيز المتكبر» بكلمة «فقر في السموات والارض
وكذلك قوله تعالى «وانه شأننا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام
وما حسبان تقوى» «ان لي على العرب الذي هو القرب والاعزاء والى على
كامل القدرة ونوايا القوة بخلاف ان يكون الذي يبعثه على من الشعب والكلال
ما يبعثه «وكذلك اورد تعالى «لا تدركه الأبصار» اقرب الى الادراك

وكمما العباد ذامنا فله
 وكمما العباد ذامنا فله
 وكمما العباد ذامنا فله
 وكمما العباد ذامنا فله
 وكمما العباد ذامنا فله
 وكمما العباد ذامنا فله
 وكمما العباد ذامنا فله
 وكمما العباد ذامنا فله

قال بيده هذا آخر ما ييسر محمد و آل الله العظيم ان يوم نوره وان
 يحل خلاصا لوجه الكريم : اقربا لله في جنات النعيم والخلد لله المعبود
 يومه يوم الصالحات والصلوة والسلام على سيد المرسلين وآله واصحابه
 اولي الفضل والكرامات : صلاة وسلاما دائمين ما دامت الارض والسموات :

تم قل هذه النسخة من نسخة خط العلامة الجيد الكبير

رحمه الله مؤرخة في قرة حمادى الثالثة سنة ١٢٢٢

وقدك بقلم الفقير محمد جميل الشنقي في

قرة حمادى الاولى سنة ١٢٠٠

(١) هذه الايات هي من نونية الامام ابن القيم التي سماها التكاليف
 الذاتية في الامام ثائرة الثانية وهي طيبة الطند سلك بحل لطيف
 ويوسد في مكشفتها شرح عليها في طبعته صديقي لاهوتنا السعادي وهم خير
 مطبع ومن اطالع على مثل هذا الكتاب يا حواء من كلام اشبال ابن
 قدامة وابن تيمية والطاوي يجوز ان الدالة لم يتقوا غصونهم حجة ولم يذروا
 لاعلمهم غيبة رحيم الله وجواهره من الاملاط خيرا كثيرا .